

## تكرارية النص وتماسكه: دراسة وصفية

*Text Repetition and its Coherence: A Descriptive Study*Fahed Maromar<sup>1</sup>, Khalid Bin Ludin<sup>2</sup>

## ملخص البحث

يسعى البحث إلى بيان حقيقة ظاهرة التكرار في التحليل النصي وأهميتها في ذلك، بوصفها ظاهرة لسانية ذات أهمية كبيرة في تماسك النص واتساقه، فهي أيضاً ظاهرة لغوية عرفتها العربية في أقدم نصوصها التي وصلت إلينا، حيث تستحق دراستها؛ لتبين معالمها والتعرف على حقيقتها ومواقع استعمالها، إذ نجد تكراراً للحروف والأسماء والأفعال والجمل، ونلاحظ كذلك أن للتكرارية ألواناً إيقاعية يُقصد بها إحداث نوع من الموسيقى اللفظية المؤثرة، وعلى مستوى النص القرآني سنجد تكراراً لهذا كله. فهذا البحث يمكن أن يعد لبنة في صرح مشروع يهدف إلى توظيف اللسانيات المعاصرة في دراسة النص، وإبراز دور التكرار في تحقيق التماسك داخل النصوص، ولتحقيق هذا الغرض سيعتمد البحث المنهج الوصفي في بيان ما يتعلق هذه الظاهرة من ذكر أغراضها والعلاقة المتبادلة فيما بينها، ففي هذا الصدد، سيقوم البحث ببيان موضوع التكرار وأثره في تماسك النص، وسنقتصر على توضيح مفهوم التكرار والنص، فضلاً عن القيمة البيانية للتكرار النصي، والغرض منه وذكر أنواعه، وبعضاً من النماذج حول التكرار في التحليل النصي، ومختتماً بأهم النتائج التي توصل إليها البحث منها: إن للتكرار قيمةً بلاغيةً وبيانيةً عدة، لما فيها من إقرارات، وتنويهات، وإنذارات، وأهم ما جاء التكرار في ضوء التحليل النصي، هو تحقيق التماسك النصي وتدعيمه، وتوظيف العلاقة المتبادلة بين المكونة للنص، فضلاً عن تنوع أنماط عديدة للتكرار نحو: تكرار اللفظ بذاته، والترادف، والكلمة الشاملة، والاسم العام.

**الكلمات المفتاحية:** التكرار، النص، التماسك النصي، التحليل النصي، الترابط

<sup>1</sup> د. فهد مر عمر، محاضر بقسم اللغات الآسيوية والأوروبية، أكاديمية الدراسات اللغوية بجامعة مارا للتكنولوجيا، [fahed@uitm.edu.my](mailto:fahed@uitm.edu.my)

<sup>2</sup> د. خالد بن لودين، محاضر بمركز الدراسات العامة، الكلية الجامعية الإسلامية بسلانجور- ماليزيا، [khalid@kuis.edu.my](mailto:khalid@kuis.edu.my)

**ABSTRACT**

*The study seeks to clarify the reality of repetition in textual analysis and its importance, as it is a linguistic phenomenon of the most importance in the coherence of the text, which deserves to be studied to unveil its features and identify its truth and use, such as in the repetition of letters, nouns, verbs and sentences. The study discovered that there are different types of repetition intended to bring about coherence of sentences among them, as the repetition found in the Qur'anic text is of this kind. This study aims to employ contemporary linguistics in the study of the text, and to highlight the role of repetition in achieving coherence within the texts. The descriptive method is used in explaining what is related to this phenomenon by stating its purposes and the interrelationship between them. This study will be limited to clarifying the concept of repetition and its impact on the coherence of the text, as well as the values of textual repetition, its purpose, types, and some examples about repetition in textual analysis, and concluding with the most important findings of the research, amongst them: repetition has rhetorical values, for its acknowledgments and warnings, and the most important things about repetition in textual analysis is to achieve and strengthen textual coherence, and to employ the interrelationship between the component of the text, as well as the diversity of many patterns of repetition such as the repetition of the word itself, its synonyms, comprehensive word, as well as the noun.*

**Keywords:** repetition, text, textual coherence, textual analysis, coherence

**مقدمة**

إن ظاهرة التكرار ظاهرة لغوية عرفت في العربية في أقدم نصوصها التي وصلت إلينا من الشعر الجاهلي، والخطب الجاهلية وأسجاعها، ثم استعملها القرآن الكريم، وورد أيضاً في الحديث النبوي وكلام العرب شعرهم ونثرهم من بعد، ومن ثم فهي ظاهرة تستحق الدراسة لتبين معالمها والتعرف على حقيقتها ومواقع استعمالها، وفي العربية نجد تكراراً للحروف والأسماء والأفعال والجمل الإسمية والفعلية، ونجد كذلك ألوناً إيقاعية متكررة يُقصد بها إلى إحداث نوع من الموسيقى اللفظية المؤثرة، وعلى مستوى النص القرآني سنلاحظ تكراراً لهذا كله، وتكراراً للقصص القرآني كذلك. وتوجه البحث اللغوي في الآونة الأخيرة إلى تحليل النصوص بوصفها أكبر وحدة قابلة للتحليل، فتخطى بذلك حدود الجملة إلى محيط النص؛ لأن اجتزاء الجملة وعزلها عن سياقها في النص يُعدُّ قصوراً في الدراسة اللغوية.

ويُعد علم اللغة النصي فرعاً من فروع علم اللغة (الحديث)، حيث يُعنى بدراسة النصّ بوصفه الوحدة اللغوية الكبرى؛ وذلك بدراسة جوانب عديدة تتصل بالنص، أهمها الترابط أو التماسك، ووسائله وأنواعه، والإحالة أو المرجعية وأنواعها، والسياق النصي، ودور المشاركين في النصّ (المرسل والمستقبل)، إذ يقصد بالتماسك هنا هو ترابط أجزاء الشيء

حسياً أو معنوياً، وتشمل دراسته نصّ المنطوق والنص المكتوب على حدّ سواء (الفقي، 2000). فالنصّ المتماusk يساعد كثيراً على استيضاح تلك القواعد أو الطرائق والوسائل، فيكون بذلك معياراً لجدوى تلك الوسائل أو عدم جدواها، ومصدراً لاستخلاصها.

ومن المناهج اللغوية الغربية الحديثة التي عنيت بتحليل النصّ وتناوله وحدة كلية (علم اللغة النصّي)، وكانت عنايته بالجوانب المشتركة بين اللغات المختلفة، لكن بعض المعاصرين العرب طبّقوه على النصّ القرآني بوصفه وحدة نصية متماسكة، وما يقصد به من هذا العلم هو كونه منهجاً إسلوبياً في تحليل النصّ، يبحث في تماسك النصّ والنظر إليه نظرة كلية.

### مشكلة البحث

إن التكرارية موضوع متشعب، حيث نجد هناك دراسة المصطلحات الخاصة بالتكرار وتعريفاته المتعددة، ودراسة أنواعه، فضلاً عن أغراضه ودواعيه، فالتكرارية تقوم بدورها كمهمة فعالة في تماسك النص وانسجامه وترابطه، إذ يُلاحظ ذلك من خلال النصّ القرآني، وكل ذلك يحتاج إلى وقفة خاصة من وجهة نظر أسلوبية، فالتكرار يعد العنصر الأساس في الربط المعجمي؛ لتحقيق تماسك النص، وبذلك يجدر بنا الاطلاع على مزيد من خبايا تلك العلوم والتي نود كشف أسرار التكرار ومدى أثره في النصوص وتماسكها.

### أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في كونه يقدم دراسة نصية تطبيقية مستفيدة من النظريات اللغوية النصّية؛ لتظهر من خلاله أنواع مختلفة لتكرارية النص، فضلاً عن توظيفه في سياقات النصوص، ويسعى البحث إلى بيان حقيقة ظاهرة التكرار في التحليل النصّي وأهميتها في ذلك، بوصفها ظاهرة لسانية ذات أهمية كبيرة في تماسك النصّ واتساقه.

### أسئلة البحث

يحاول البحث الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ماذا يقصد بتكرارية النصّ؟ وما أثرها في تماسك النصّ؟

- ما الغرض من تكرارية النص؟ وهل هناك قيمة بيانية من ظهورها؟

## هدف البحث ومنهجه

يسعى البحث إلى كشف حقيقة ظاهرة التكرار في التحليل النصي وأثرها في ذلك، وكذلك يهدف إلى توظيف اللسانيات المعاصرة في دراسة النص، وإبراز دور التكرار في تحقيق التماسك داخل النصوص. ولتحقيق هذا الغرض سيعتمد البحث على المنهج الوصفي في بيان ما يتعلق هذه الظاهرة من ذكر أغراضها والعلاقة المتبادلة فيما بينها.

## الدراسات السابقة

هناك دراسات سابقة عديدة تدور حول التكرارية وتماسك النص، وتنوعت كذلك بشأن الظواهر المختلفة نحو أدوات الربط وانسجامها في النص اللغوي، وقد استفاد البحث من ملاحظة المصادر التراثية على سبيل المثال لا الحصر نحو: الإمام الزركشي في كتابه البرهان، حيث بين فيه أن التكرار يعد من سمات الفصاحة، وذلك من خلال تعلق بعضه ببعض (الزركشي، 1980). ويذهب الإمام السيوطي إلى أن التكرار أبلغ من التأكيد، ويعتبره من محاسن الفصاحة، ويؤكد بقوله وقد قيل الكلام إذا تكرر تقرر (السيوطي، د.ت). ومن المؤلفات التي تتعلق بالتماسك بين النصوص وترابطها قديماً مثل: الإمام عبد القاهر الجرجاني، والذي خصص في كتابه دلائل الإعجاز أبواب عدة، بيّن من خلالها التماسك بين النصوص، حيث شاع استخدامه ب: النظم أو التضام. فقد وضّح أن الكلام المتلائم هو ما تناسب تأليفه وترابط بعض أجزائه ببعض، واتصلت فصوله وقرب متناوله وعذب لفظ. والجاحظ في كتابه البيان والتبيين، قد اهتم بجانب الاتساق الصوتي في الشعر على سبيل المثال، حيث لا بد من وجود الانسجام الصوتي للكلمات، ومنه تحدث أنغاماً تطرب له الأذن. فالكلمات عنده لا بد أن تتلاحم بين أجزائها (الجاحظ، د.ت).

كما اعتمد البحث على الدراسات الحديثة، حيث تناولت على موضوع التكرار في النصوص، ومن أبرزها على سبيل المثال لا الحصر نحو: أبحاث صبحي إبراهيم في تطبيقاته لعلم اللغة النصي من خلال السور المكية من القآن الكريم (الفيقي، 2000)، ودراسة سعيد بحيري في كتابه علم لغة النص (بحيري، 2000)، ودراسة عدنان بين ذريل حول النص والأسلوبية بين النظرية والتطبيق (بن ذريل، 2000)، ودراسة محمد خطابي في مدخل إلى انسجام الخطاب (خطابي، 1991). ولا يخفى كذلك أن نوضح أن هناك أبحاث منشورة في ظاهرة التماسك النصي نحو دراسة مبروكة

سعيدى (مبروكه، 2019)، ودراسة عبد اللطيف السعيد (الخميسي، 2016)، وكذلك دراسة ريجان عبده في شعر أحمد مطر حول أثر التكرار في تحقيق تماسك النص (عبيدات، 2018). هذا ولا شك أن تلك الدراسات السابقة وغيرها منحت فوائد جمة لهذا البحث، إلا أن ما يطمح إليه في هذا الصدد هو محاولة كشف أو الوقوف عند تكرارية النص، وما يتضمن من القيمة البيانية في النماذج القرآنية المختارة.

وعلى هذا سيقوم البحث بجولة حول موضوع التكرار وأثره في تماسك النص، وسنقتصر على مبحثين، وهما: المبحث الأول عن مفهوم التكرار والنص. وفي المبحث الثاني عن القيمة البيانية للتكرار النصي، والغرض من التكرار وأنواعه، وبعضاً من نماذج دور التكرار في التحليل النصي، ومختتماً بأهم النتائج التي توصل إليها البحث.

## المبحث الأول

### المطلب الأول: مفهوم التكرار

جاءت في المعاجم العربية معاني مصطلح التكرار تحت مادة "كَّرَرَ" و "كَّرَّ"، حيث تدور حول محاور عدّة ومتنوعة يبينها صاحب اللسان، فيقول: إن "الكُّرُّ": الرجوع، والكُّرُّ: مصدره كَرَّ عليه يَكُرُّ كَرًّا، وكُرُوراً وتكراراً: أي عَطَفَ...، وكَرَّر الشيء وكَرَّرَهُ: أي أعاده مرّة بعد أخرى، وكَرَّرْتُ عليه الحديث: رَدَدْتُهُ عليه، والكُّرُّ: الرجوع على الشيء، ومنه التكرار (ابن منظور، ب.د). وفي المعجم الوسيط يندرج التكرار تحت مادة "كَّرَّ"، فيقول: كَرَّرَ الرجل أو الفرس كثيراً: أي انبعث من صدره صوتٌ مثل صوت المختنق أو المجهود، وفلانٌ كُرُوراً: أي رجع، ويقال: كَرَّرَ الفارس فهو كَرَّارٌ، وكَرَّرَ أو كَرَّرَ الشيء كَرًّا وتكريراً وتكراراً: رَدَّه وأعاده مرة بعد أخرى (مصطفى وآخرون، 2004). إذن مما سبق نجد أن من معاني التكرار: الرجوع والإعادة، ويلاحظ كذلك أن التكرار يشمل الإحالة القبلية بالرجوع لما سبق ذكره في النص بتكراره وإعادته مرة أخرى.

والتكرار يعني به عند النصيين "إعادة عنصر معجمي ما أو مرادفه أو شبهه أو عنصر مطلق أو اسم عام" (خطابي، 1991). ومن معاني التكرار - كما يرى د. صبحي الفقي - البعث وتجديد الخلق بعد الفناء، وكأن به يريد القول بأن المتكلم - مثلاً - يذكر جملاً عدة متتالية، وبعد فترة من الحديث يكاد المستمع أن يصل إلى نسيان ما قيل في أول الكلام، فنجد المتكلم يعود ليكرر بعض ما قاله أولاً ليذكر المستمع ويبعث الجملة ويجدد لها بعد أن كادت تنسى. أيضاً يضيف د. صبحي من معاني التكرار: ضم ظُلْفِي الرّحل. ومن هنا يريد أن يصل أن في هذا تحقيقاً للتماسك بين هاتين الظلّفتين، ومن ثم فيه معنى التماسك (الفقي، 2000)، ويضيف د. الفقي في كتابه رأي د. سعيد بحيري أن التكرار هو الإحالة

بالعودة، وتمثل في تكرار لفظ أو ألفاظ عدة في بداية كل جملة من جمل النص؛ وذلك قصد التأكيد، والإحالة بالعودة أكثر أنواع الإحالة دوراناً في الكلام... (بحيري، 1994).

ويقصد التكرار عند د. جميل عبد المجيد هو "تكرار لفظتين درجهما واحد، فمثل هذا التكرار يعد ضرباً من ضروب الإحالة إلى سابق؛ بمعنى أن الثاني منهما يحيل إلى الأول، ومن ثم يحدث السبك بينهما، وبالتالي بين الجملة أو الفقرة الوارد فيها الطرف الأول من طرفي التكرار، والجملة الوارد فيها الطرف الثاني من طرفي التكرار" (عبد المجيد، 1999). وتبيّن إلهام أبو غزالة أن مصطلح التكرار يطلق على الإعادة المباشرة للعناصر؛ وذلك لأن الواقعة الأصلية تقع مرة أخرى دون أية إضافات، ويقع التكرار على مستويات مختلفة، ويبين (واينريخ *Weinrich*) ميل الفئات القواعدية إلى التكرار دون التحول، وهو اكتشاف قام به (هاريس *Harris*) بالاعتماد على مدخل مختلف، وتضيف أيضاً أن (فان ديك *Van Dijk*) يرى أن مكونات المفاهيم تتكرر من أجل دعم التقارن في النصوص، غير أننا سنقصر اهتمامنا على التكرار المعجمي، أي إعادة الكلمات أو التعبيرات نفسها؛ وذلك باعتباره أكثر أنواع التكرار بروزاً ووضوحاً (أبو غزالة، 1992). ويقصد بيوجراند *Beaugrand* و دريسلر *Dressler* بالتكرار: هو "الإعادة المباشرة للكلمات، والتعبير المتكرر يبقى على المرجع نفسه، وهذا يعني أنه يستمر بالإشارة إلى الكيان ذاته في عالم النص، وعندئذ يتدعم ثبات النص بواسطة هذا الاستمرار الواضح، فيخلق تعدد التكرار أساساً مشتركاً بين الجمل مما يسهم في وحدة النص وتماسكه" (شبل، 2007).

المطلب الثاني: مفهوم "النص"

ذكرت في المعاجم العربية لمادة "نصّ" عدّة معانٍ منها: نص الحديث رَفَعَهُ وأَسْنَدَهُ إلى المحدث عنه، وناقته استخراج أقصى ما عندها من السّير، والشّيء حرّكه، ومنه فلان ينصُّ أنفه غضباً، وهو نصّاصُ المتاع: جعل بعضه فوق بعض. وفلاناً استقصى مسألته عن الشّيء، والعروسُ أقعدتها على المنصّة وهي ما تُرفع عليه فانتصت، والشّيء أظهره، والشّواء ينصُّ نصيباً: أي صوّت على النار، والقدر: غلّت، ونصّصَ غريمه وناصّهُ استقصى عليه وناقشه، وانتصّ: انقبضَ وانتصبَ وارتفع، ونصنصّه حرّكه وقلقله، والبعير أثبت ركبتيه في الأرض وتحرك للنهوض (ابن منظور، د.ت. مصطفى وآخرون، 2004). إذن يتبين لنا من المعاني اللغوية السابقة أن مادة (نصّ) التي تعكس استخداماً واسعاً في حقول ومحاور متعددة، كقولنا نصّ الحديث إليه أي رفعه إليه، وانتصّ أي ارتفع وانتصب وانقبض. أما الحركة، نحو: نصّ القدر أي غلّت. ونصّ العروس وضعها على المنصّة. أما الإسناد، مثل: نصّ القول إلى صاحبه أي أسنده إليه. فكلمة "النص" تفيد معنى الرّفْع والإظهار، أي يلزم للمتحدث أو المرسل من إظهار النص ورفع؛ لأجل إدراك المستمع أو المتلقّي لأكبر وحدة لغوية.

ويتبنى د. الفقي تعريف (بيوجراند *Beaugrand*) في دراسته للتماسك النصي، الذي يرى أن النص حدث تواصلية يلزم لكونه نصاً أن تتوفر له سبعة معايير إذا تخلف واحد منها تنتزع من النص صفة النصية، وهذه المعايير هي (الفقي، 2000):

- الإخبارية أو الإعلام (*Informativity*) وتعلق بأفق إنتظار المتلقي وتوقعه للمعلومات الواردة في النص.
- القبول والمقبولية (*Acceptability*) وتعلق بموقف المتلقي من النص من حيث قبوله أو رفضه.
- المقامية (*Situationality*) وتعلق بمناسبة النص للموقف والظروف المحيطة به.
- الحيك (*Coherence*) أو التماسك الدلالي، أو الالتحام.
- القصد (*Intentionality*) وهو الهدف من إنشاء النص.
- السبك أو الربط النحوي (*Cohesion*).
- التناص (*Intertextuality*).

ومن هنا نلاحظ أن التعريف الذي يتبناه الفقي تعريف شامل لا يلغي أحد أطراف الحدث الكلامي في التحليل، فهو يجمع المرسل والمتلقي والسياق وأدوات الربط اللغوية؛ لذا فإن المدخل السليم للتحليل النصي هو التحليل ذو الرؤية الشاملة لكل العناصر النصية من المرسل، والمتلقي، والسياق، وعناصر الربط اللغوي. ويذهب عبد المالك مرتاض إلى أن مفهوم النص من حيث الشكل، لا يحدد من خلال كتمه أي من خلال الجملة أو مجموعة الجمل داخل النص، فهو يرى أن النص " لا ينبغي أن يحدد بمفهوم الجملة، ولا بمفهوم الفقرة التي هي وحدة كبرى لمجموعة من الجمل، فقد يتصادف أن تكون جملة واحدة من الكلام نصاً قائماً بذاته مستقلاً بنفسه، وذلك ممكن الحدوث في التقاليد الأدبية كالأمثال الشعبية والألغاز والحكم السائرة والأحاديث النبوية التي تجري مجرى الأحكام وهلم جرا.. (مرتاض، د.ت).

أما مفهوم النص عند كريستيفا: بأنه "جهاز عبر لساني يعيد توزيع نظام اللسان بالربط بين كلام تواصلية يهدف إلى الإخبار المباشر وبين أنماط عديدة من الملفوظات السابقة عليه أو المتزامنة معه، فالنص إذن إنتاجية". وتنطلق كريستيفا من مفهوم التناص في تحديد مفهوم "النص"، فالنص عندها ترحال للنصوص وتداخل نصي، ففي فضاء معين تتقاطع وتتناهي ملفوظات عديدة مقتطعة من نصوص أخرى. إن النص فضاء ثري، يخبزن طاقات ومعارف كبيرة ومتنوعة ومتشابهة، " فالنص الأدبي خطاب يخترق حالياً وجه العلم والأيدولوجيا والسياسة، ويتنطع لمواجهتها، وفتحها وإعادة صهرها" (كريستيفا، د.ت).

إذن فالنص من حيث دلالته، فهو شبكة معطيات، ألسنية وبنوية وأيدولوجية كلها تسهم في إخراج النص إلى حيز الفعل والتأثير، ومن هنا يستند الأستاذ مرتاض على نظرية القراءة في تحديد مفهوم النص الأدبي، "فالنص قائم على التجددية بحكم مقروئته، وقائم على التعددية بحكم خصوصية عطائته تبعاً لكل حالة يتعرض لها في مجهر القراءة، فالنص

من حيث هو ذو قابلية للعطاء المتجدد المتعدد بتعدد تعرضه للقراءة، وهذا ما تطلق عليه جوليا كريستيفا بـ إنتاجية النص (مرتاض، د.ت). ويعرّف (هالدي Halliday ورقية حسن Ruqaiyah) أن "كلمة النص تستخدم في علم اللغة للإشارة إلى أي فقرة منطوقة أو مكتوبة مهما طالت أو امتدت... والنص هو وحدة اللغة المستعملة، وليس محددًا بحجمه... والنص يرتبط بالجملة بالطريقة التي ترتبط بها الجملة بالعبارة... والنص لا شك أنه يختلف عن الجملة في النوع (الفيقي، 2000). ويستعمل العالم الألسني (هيلمسليف Hjelmslev) مصطلح "النص" بمعنى واسع، فيطلقه على أي ملفوظ، منقّد، قديماً أو حديثاً، مكتوباً أو محكياً، طويلاً أو قصيراً، فكلمة "قِفْ" مثلاً هي في نظر هيلمسليف نصٌ كاملٌ، كما أنّ المادة اللغوية لرواية بكاملها هي أيضاً نص كامل (بن ذريل، 2000).

إذن من هذا المنطلق نرى أن "النص" هو مجموعة من الجمل البسيطة، وعبارة عن وحدة لغوية ذات علاقاتٍ داخلية، التي تشكل خطاباً، أي وحدة تواصليةً تامّةً، فتكون أصغر وحدة نصية هي الجملة. ومفهوم النصّ ينصرف إلى مبادئ صياغة بنية الخطاب وقواعدها، أي إلى شكله ونظامه والعلاقات التي تربط أجزاءه الداخلية بعضها ببعض، وإلى الآليات التي تُنظّم العناصر داخل هذا الكيان اللغوي المُسمّى نصّاً، بغضّ النظر عن الوظائف الاتصالية وعلاقة المقال بالمقام وربط الكلام بالمتكلم والمُخاطَب.

## المبحث الثاني

المطلب الأول: القيمة البيانية للتكرار

أدرك النقاد والبلاغيون العرب القيمة البيانية للتكرار، وعبروا عن ذلك بوضوح، وألحوا إلى أنها من دقائق التعبير التي لا تسلم قيادها إلى كل أحد إلا مَنْ كان له ذوق أدبي رفيع، ومعايشه لطرائق العرب في التعبير ودربه بها. وذكرت د.نجوى صابر عن الزركشي في كتابه "البرهان في علوم الدين"، حيث يقول: "وقد غلط من أنكر كونه - التكرار - من أساليب الفصاحة، ظناً أنه لا فائدة له، وليس كذلك، بل هو من محاسنها، لا سيما إذا تعلق بعبء بعض، وذلك أن عادة العرب في خطاباتها إذا أجهمت بشيء، إرادةً لتحقيقه وقرب وقوعه، أو قصدت الدعاء عليه، كررت توكيداً، وكأنها تقيم تكراره مقام المقسم عليه، أو الاجتهاد في الدعاء عليه حيث تقصد الدعاء... (صابر، 2008).

وقد ذكرت د. نجوى في كتابها قيمةً بيانيةً عديدةً للتكرار، ولا يتسع المجال بذكرها جميعاً، ولكن اكتفينا بذكر بعضها في النقاط الآتية (صابر، 2008):

- يأتي التكرار على سبيل التنويه بالاسم والإشارة إليه، مثل أن يذكر الشاعر اسم محبوبته تشويقاً واستعداداً له.

- يأتي التكرار دلالة على الوعيد والتهديد، كقوله تعالى: كَلَّا سَوَّفَ تَعْلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوَّفَ تَعْلَمُونَ ٤ (التكاثر: 3-4)، حيث ذكر ثُمَّ في المكرر دلالة على أن الإنذار الثاني أبلغ من الأول، وفيه تنبيه على تكرر مرة بعد مرة.
- ولزيادة التنبيه على ما ينفي التهمة ليكمل تلقي الكلام بالقبول، ومنه قوله تعالى: وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يُقَوْمٌ أَنْتَبِعُونَ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ٣٨ يُقَوْمٌ ٣٨ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعَ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ٣٩ (غافر: 38-39).
- ويأتي للتعجب، نحو قوله تعالى: فَفُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ٩ ائْتُمُّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ٢٠ (المدثر: 19-20).
- ولإفادة التقرير، نحو قوله تعالى في سورة الرحمن: فَبِأَيِّ ءَالٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبُونَ فهذا التكرار لتعدد المتعلق، وأن الله تعالى خاطب الثقلين (الإنس والجن)، وعدد عليهم النعم التي خلقها لهم، فكلما ذكر فصلاً من فصول النعم، طلب منهم الإقرار واقتضاهم بالشكر عليه.
- ويأتي التكرار على وجه التوجع إن كان في معرض الرثاء والتأبين.

#### المطلب الثاني: الغرض من التكرار

يذكر علماء النص أن أغراض التكرار في ضوء التحليل النصي المعاصر تهدف إلى تدعيم التماسك النصي، وكذلك يوظف من أجل تحقيق العلاقة المتبادلة بين العناصر المكونة للنص. وقد صرح د. صبحي الفقي عن ذلك بقوله: "... فالتكرار زيادة على كونه يؤدي وظائف دلالية معينة، فإنه يؤدي كذلك إلى التماسك النصي؛ وذلك عن طريق امتداد عنصر ما من بداية النص حتى آخره، هذا العنصر قد يكون كلمة أو عبارة أو جملة أو فقرة، وهذا الامتداد يربط بين عناصر هذا النص، وبالتأكيد مع مساعدة عوامل التماسك النصي الأخرى (الفقي، 2000).

ويرى د. صلاح فضل أن هناك شرطاً أساسياً لتحقيق وظيفة التكرار، وهو "أن يكون لهذا الملمح - المكرر - نسبة ورود عالية في النص، تجعله يتميز عن نظائره... وأن يساعدنا رصده - أي التكرار - على فك شفرة النص، وإدراك كيفية أدائه لدلالته...." (فضل، 1981).

وذهب بيوجراند ودريسلر إلى وجهة نظر مختلفة، بأن التكرار "يشيع الكلام العفوي أو التلقائي...، ولكن النظرة الدقيقة تقول غير ذلك كما يراها د. صبحي الفقي، فالتكرار كثير في القرآن الكريم، فهو ليس كلاماً عفوياً، بل من لدن حكيم خبير، وبلسان عربي مبین... (الفقي، 2000)، إذن ليس عفوياً ولا تلقائياً ويشمل ذلك الشعر العربي. ويلعب التكرار دوراً مهماً في تحقيق تماسك النص؛ وذلك من خلال قيامه بوظائف مختلفة (الحلوة، 2012)، منها:

- سبك النص، وبه يسهم التكرار بتماسك الوحدات النصية الكبرى بالصغرى، مما يكون العلاقات بين أجزاء النص.

- الاستمرارية، حيث إنها في تكرار الكلمة ذاتها، يسهم في تتابع النص، وتماسكه، فلذلك يلاحظ أن الوحدة المكررة ليست السابقة، بل اكتسبت بما فيها معنى آخر، وهذا ما يسوغ وجودها في بنية النص.
- كثافة الكلمات المكررة، وبما يسهم في تعزيز نسيج النص، وبالتالي يسهل تتبع الدلالي.
- تمتاز التكرارية بطاقة وظيفية في الدعم الدلالي.

### المطلب الثالث: أنواع التكرار

تعددت أنواع التكرار داخل النص ومنها (شبل، 2007. عبد المجيد، 1998):

(1) تكرار اللفظ أو الكلمة نفسها: نحو قوله تعالى: **أَلْحَاقَهُۥٓ أَمَّا أَلْحَاقَهُۥٓ ۚ** (الحاقة: 1-2). ويندرج تحت هذا النوع من التكرار ثلاثة أنواع هي:

- التكرار المباشر للعنصر المعجمي: حيث يشير إلى أن المتكلم يواصل الحديث عن الشيء نفسه، بما يعني استمراره عبر النص.
- التكرار الجزئي: أي استخدام المكونات الأساسية للكلمة (الجذر الصرفي) مع نقلها إلى فئة أخرى، نحو: (ينفصل- انفصال- مفصول)، (يحكم- حكم- حكام- حكومة).
- الاشتراك اللفظي: وهو معجمي غير مقترن بالتكرار في المفهوم، حيث يتكرر استعمال كلمتين بمعنيين مختلفين، مثل ما ذكره الجاحظ في مقولة (أبو غزالة، 1992): "وقدم آخر على صاحب له من فارس، فقال له: قد كنت عند الأمير، فأبي شيء ولاك؟ قال: ولابي قفاه". فإن تكرار المعجمي (ولّى- ولّى) غير مقترن بالتكرار في المفهوم، فقد استعملت بمعنيين مختلفين.

(2) الترادف: ويقصد به هنا إعادة المعنى واختلاف اللفظ، وقد عرف النصيون بقولهم: "إن الترادف هي تعبيرات استبدال، سبقت صياغتها في النظام، ويمكن عده من أوجه الصياغة المتكافئة نصياً، ووسيلة من وسائل تماسك النص عن طريق استخدام كلمات لها معنى مشترك، وينقسم الترادف إلى قسمين: الترادف التام أو المطلق، وشبه الترادف.

- فالترادف المطلق: يقع في حالة التطابق التام بين كلمتين أو أكثر فيما تشير إليه في الواقع الخارجي، والدلالات التي توحدها، بمعنى الاتفاق في المعنى بين كلمتين اتفاقاً تاماً، نحو: (هاتف- تليفون، راديو- مذياع، علم الدلالة- السيمانطيقا... إلخ).
- أما شبه الترادف: حالة التشابه الدلالي الواضح بين كلمتين أو أكثر، سواء فيما تشير إليه في الخارج، أو في الدلالات الموحية والمتضمنة في الكلمة. أو تكرار المعنى مع وجود فروق بين المعنيين في دلالة اللفظ، كما في قوله تعالى: **قَالَ**

إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ<sup>٨٦</sup> (يوسف: 86)، فقليل البثّ هو تفرق الحزن وعدم كتمانها، من قولهم: (بثثك ما في قلبي) أي أعلمتك إياه، أما الحزن فهو غلظ الهم وكتمانه.

(3) الكلمة الشاملة: ويقصد بها أن إحدى الكلمات تشير إلى فئة، والكلمة الأخرى تشير إلى عنصر في هذه الفئة مثل: (لحم - لحم بقري)، وهي طريقة أخرى للربط بين الكلمات في النص تخلق التماسك، مثل الربط بين الكلمتين: (ماليزيا - دولة)، حيث إن (ماليزيا) مثال محدد للكلمة أكثر تعميماً وهي (دولة)، فكلمة دولة يطلق عليها كلمة شاملة، وكذلك كلمة: (الثدييات) لها كلمات منضوية ومشملة هي ثدييات البحر، وثدييات العليا (الإنسان).

(4) الاسم العام: وهو مجموعة صغيرة من الكلمات لها إحالة عامة، وتستخدم بوصفها وسيلة للربط بين الكلمات في النص. مثل الكلمات (مشكلة - سؤال - فكرة - أمر ما - شيء...)، بالإضافة إلى مثل (قصة - خطاب - ورقة - كتاب)، التي يمكن أن تستخدم للإشارة إلى نص سابق ككل، ويقسم هاليدي ورقية حسن الاسم العام إلى:

- الاسم الدال على الإنسان، مثل: (الناس - الشخص - الرجل - المرأة - الطفل).
- الاسم الدال على المكان، مثل: (مكان - موضع - ناحية - اتجاه).
- الاسم الدال على حقيقة، مثل: (سؤال - فكرة - شيء - أمر - موضوع).

(5) تكرار الحرف أو الصوت: فقد أخذ نصيبه الوافر في تحقيق التماسك والإيقاع الصوتي، مثل الآيات المذكورة في سورة الواقعة (17-20): يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ<sup>١٧</sup> بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ<sup>١٨</sup> لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ<sup>١٩</sup> وَقِكْهَةٌ مِّمَّا يَنْخَلِئُونَ<sup>٢٠</sup>، فقد تكرر حرف النون بصورة مستمرة، وهو الصوت الذي يوحى إلى الهدوء والطمأنينة، كما أنه يبعث الراحة في النفس التي تظهر لنا قدرته تعالى.

المطلب الرابع: دور التكرار في التحليل النصي (نماذج قرآنية)

نجد في سورة (الفاحة) أن التكرار يُسهم عبر بعض أنواعه السالفة الذكر - أو لم تذكر في هذا البحث - في تحقيق تماسكها، فلفظ الجلالة (الله) ورد في آيتين، الأولى في آية البسملة، والثانية بعد البسملة، هذا باللفظ نفسه. ثم تأتي صفات الجلالة (الرَّحْمَنُ - الرَّحِيمُ - رَبِّ - الرَّحْمَنُ - الرَّحِيمُ - مَالِكُ)، مع الملاحظة أن (مَالِكُ) ليس من ألفاظه، بل (مَلِكُ)، وكذلك (رَبِّ)، لكنهما في النهاية إضافة إلى ألفاظ الجلالة، يحيل كل من هذه الأسماء إلى الله تعالى، وهو مذكور تصريحاً في آية البسملة، ومن ثم فمرجعية هذه الأسماء داخلية سابقة (الفتحي، 2000).

والضمائر التي تحيل إلى لفظ الجلالة (الله) نوع من التكرار؛ لأن الضمائر تحل محل الأسماء الظاهرة، فالضمائر (ك، نأ، ست) في (إِيَّاكَ - إِهْدِنَا - أَنْعَمْتَ) تعد نوعاً من التكرار لفظ الجلالة في آية البسملة. إذن تكرر لفظ الجلالة باللفظ نفسه، وبصفاته، وبالضمائر التي تحيل إليه إحدى عشرة مرة (الله، رَبِّ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ، الرَّحْمَنِ، الرَّحِيمِ، مَالِكِ، إِيَّاكَ، إِيَّاكَ، إِهْدِنَا، أَنْعَمْتَ). وهذه الكلمات كلها تحيل إحالة داخلية سابقة إلى لفظ الجلالة (الله) تعالى؛ ذلك على الرغم من قصر هذه السورة المباركة. وكذلك تكرر الضميران المنفصلان (إِيَّاكَ، إِيَّاكَ)، مع إسهام عطف النسق؛ لتخصيص الله تعالى بالعبادة والاستعانة دون غيره. وتكرر لفظ الصِّرَاطَ في الآيتين (7،6)، وواضح أن التكرار باللفظ نفسه، ومن ثم تكرر في اللفظ والمعنى. وكذلك تكررت شبه الجملة عَلَيْهِمْ في قوله تعالى: صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧. ويظهر أن الآيات من البسملة حتى الآية (4) هي تفسير لفظ الجلالة (الله) المذكور في البسملة؛ وذلك عن طريق ذكر صفاته تعالى. وذكر صفات المذكورة سابقاً، تعد نوعاً من التكرار له؛ لأنها تحقق توأماً واستمرارية للنص عبر هذه الصفات، ومن ثم فالجمل التفسيرية لجملة سابقة، أو كلمة سابقة، هي نمط من أنماط التكرار بالمعنى لا باللفظ. وهذا ما حدث كذلك بين الآيتين (7،6)، حيث إنه ذكر الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ في الآية (6)، ثم جاء التفصيل صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، ويتماسك قوله: أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مع غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، وذلك عبر الترادف؛ فهذه الجمل الثلاث تتلاقى في معنى واحد.

ونوع آخر من أنواع التكرار في هذه السورة يتمثل في "الاشتقاق" في البسملة الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وفي الآية (3) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ ففيها تكرر كامل باللفظ والمعنى، وفيهما اشتقاق هذين اللفظين من مادة واحدة "رحم"، وهذا يعد كذلك نوعاً من التكرار. إذن أسهم التكرار في تحقيق تماسك هذه السورة عبر الأنواع التالية: التكرار الكامل، والاشتقاق، والترادف، والجمل التفسيرية، بالإضافة إلى الضمائر والتوابع.

وفي سورة التكاثر تكرر قوله تعالى: كَلَّا في ثلاثة مواضع في السورة المذكورة، وقد جاء هذا التكرار للردع والزجر عن التلهي والتكاثر في الدنيا بالمال والجاه، فحسن الوقف عليه، والابتداء بما بعدها، فالتكرار هنا جاء على سبيل وعيد بعد وعيد، فضلاً عن أن التكرار المذكور على وجع التأكيد والتغليظ.

وفي سورة الكافرون يتبين التكرار الجزئي في قوله تعالى: لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، فهذا اللون من التكرار جاء على وجه الاختصار، وأفاد النفي، أي نفي عبادة الأوثان عن النبي ﷺ، فضلاً عن التأكيد والإفهام عن قطع أطماع الكفار. وفي سورة (المسد) فإنها موجهة إلى "أبي لهب" وزوجته، ومن ثم ذكر في الآية (1) تَنَبَّأَ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١، ثم تكرر ذكره بإحلال الضمائر محل الاسم الظاهر: (تَبَّ، عَنْهُ، مَالُهُ، كَسَبَ، سَيَصْلَى، وَأَمْرَأَتُهُ)، ثم تكرر امرأته في الآية الأخيرة عبر الضمير: (جِيْدِيهَا)، وكذلك تكرر (تَبَّ) مرتين. ومرجعية التكرار هنا داخلية؛ إذ تحيل إلى (أبي لهب) المذكور

في الآية (1)، وكذلك مرجعية التكرار الخاصة بزوجته؛ إذ يرجع الضمير المكرر لها إلى المذكور سابقاً في الآية (4) وَأَمَرَ أَنَّهُ حَمَلَةَ الْحَطَبِ ۚ.

وفي سورة (الإخلاص) تؤكد كلها وحدانية الله تعالى، ومن ثم يتكرر لفظ الجلالة في موضعيه ظاهراً في الآية (1، 2)، ثم يتكرر عبر الضمائر في الآية (3، 4) في ثلاثة مواضع: (يَلِدْ- يُؤَلِّدْ- لَه). وفيها كذلك رد العجز المتمثل في الآية (4) على صدر في الآية الأولى: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۚ، وأيضاً تتماسك آيات السورة نصياً عبر تشابه أطراف آياتها (أَحَدٌ، الصَّمَدُ، يُؤَلِّدْ، أَحَدٌ)، وكذلك الآيتان لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۚ فإنهما تفسران ما أُجمل سابقاً من كونه سبحانه وتعالى "أَحَدٌ" لاشريك له (الفتحي، 2000).

أما في سورة (الفلق)، فإنها كلها استعاذة بالله من شر أشياء عدة، وتطلب ذلك التكرار عبارة (من شَرِّ) في أربع آيات منها في قوله: ... مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۚ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۚ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۚ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۚ، كذلك يوجد تكرر للنمط النحوي كما في الآيتين: ... وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۚ ... وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۚ، وكذلك تكرر اسم الله (رب) مرة ظاهراً في الآية (1)، وأخرى مضمراً في الآية (2) (الفتحي، 2000).

وفي سورة (الناس)، تكرر فيها لفظ (النَّاسِ) في خمس آيات من السورة وهي: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ الْمَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝ ... الَّذِي يُسَوِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝، ولا يخفى ما لهذا من دور تحقيق تماسكها، ونلاحظ كذلك في قوله تعالى: .... بِرَبِّ النَّاسِ ۝ الْمَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝، ففيها تكرر لاسم الله تعالى مضافاً إليه الناس، وكذلك نجد فيها تكراراً للنمط النحوي (مضاف ومضاف إليه). وتشابه أطراف الآيات كلها؛ إذ كلها تنتهي بـ:(النَّاسِ) ماعدا الآية (4) التي انتهت بـ:(الْحَنَاسِ). ويُرد عجز السورة على صدرها عبر تكرر لفظ (النَّاسِ) في كلا الموضعين: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ ۱ ..... مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝ ۶ (الفتحي، 2000).

## الخاتمة

إن التكرارية في الحقيقة ظاهرة حيوية عامة، كونها موجودة في الحياة في صور متعددة. فهو يعني الرجوع والإعادة المباشرة أو غير مباشرة للكلمات، ومنه يتحقق معنى التماسك في اللفظ والعبارات، وهذا ما يميز النص عن اللانص هو ذلك التماسك الشديد بين أجزائه، حتى يبدو النص قطعة واحدة متناسقة الأجزاء، والتناسق بين أجزاء النص يتحقق بأدوات منها ما هو لغوي ومنها غير اللغوي، وهناك أنماط عدة للتكرار.

واقصر البحث على بعض منها، مثل: تكرر اللفظ بذاته، والترادف، والكلمة الشاملة، والاسم العام. وقد لاحظ البحث كذلك أن للتكرار قيمةً بلاغيةً وبيانيةً عدة، فقد أدرك النقاد والبلاغيون تلك القيم، لما فيها من أساليب الفصاحة ومحاسنها، ولما فيها من إقرارات، وإنذارات، وتنويهات، وأهم ماجاء التكرار في ضوء التحليل النصي، هو تحقيق

التماسك النصي وتدعيمه، وتوظيف العلاقة المتبادلة بين المكونة للنص. ويقوم التكرار بوظائف مختلفة في سبيل تحقيق تماسك النص، نحو: سبك النص واستمراريته، ومساهمته بتكثيف الكلمات المكررة لتعزيز النسيج النصي، فضلاً عن امداده بالدعم الدلالي.

وأبرز البحث بعض النماذج القرآنية، ومنها قصار السور المكية، لبيان وظيفة التكرار في التحليل النصي؛ وذلك لتحقيق التماسك النصي، وأن التكرار بأتماطه المختلفة قد أسهم في تحقيق هذا التماسك، ولهذا فهو من الظواهر التي اتسم بها اللغات عامة، والعربية خاصةً، ولا يتحقق التكرار على مستوى واحد؛ بل على مستويات متعددة، نحو تكرار الحروف، والكلمات، والعبارات، وال فقرات والقصص، أو الموقف كما هو واقع في القرآن الكريم. ويوصي البحث بضرورة الاستفادة من الدراسات التطبيقية من المقولات النظرية التي تسهم الدراسات النصية، وخاصة بما يتعلق بوحدات التماسك والربط التي تدعم في تحقيق تماسك النص، فضلاً عن المراعاة بالمعايير النصية التي ذكرت في البحث.

## المصادر والمراجع

- ‘UbaydÉt, RÊjÉn ‘Abduh. (2018). *Athar al-TikrÉr fÊ TaÍqÊq al-TamÉsuk al-NaÍÎÊ: Shi‘r AÍmad MaÍar NamÉdzajan TaÍbÊqiyyan*. al-Urdun. Majallah al-ManÉrah: al-Majlad 25, al-‘Adad al-RÉbi‘.
- AbÈ GhazÉlah wa ÓkharÈn, IlhÈm. (1992). *Madkhal IlÉ ‘Ilm Lughat al-NaÍÎ*. al-QÉhirah: MaÍbaa‘t DÉr al-KÉTib, Ùaba‘at 1.
- Al-FaqÈ, ØubÍÊ IbrÉhÈm. (2000). *‘Ilm al-Lughah al-NaÍÎÊ bayn al-NaÐariyyah wa al-TaÍbÊq: DirÉsah TaÍbÊqiyyah ‘alÉ al-Suwar al-Makkiyyah*. al-QÉhirah: DÉr QubÉ’. Ù. 1, J. 1 wa J. 2).
- Al-JÉliÐ, ‘Amr ibn BaÍr. (D. T.). *Al-BayÉn wa al-tabyÈn*. D. M. TaÍqÊq ‘Abd al-SalÉM MuÍammad HÉRÈn.
- Al-JurjÈnÈ, ‘Abd al-QÉhir. (D. T.). *DalÉ‘il al-I‘jÉz*. D. M. Ta‘ÍÊq MaÍmÈd ShÉkir.
- Al-KhamÈsÈ, ‘Abda'LlaÍÈf al-Sa‘Èd YÈsuf. (2016). *Al-TamÉsuk al-NaÍÎÊ fÊ SÈrat al-Zukhruf*. BÈr Sa‘Èd. Majallah Kulliyat al-ÓdÉb JÉmi‘ah BÈr Sa‘Èd, al-‘Adad al-ThÉmin.

- Al-Qur'Ēn al-KarĒm. (2015). *Al-MadĒnah al-Munawwarah: Majma' KhĒdim al-×aramayn al-SharĒfayn al-Malik Fahd li-ĪibĒ'at al-MaĪlaf al-SharĒf*.
- Al-SuyĒĪĒ, JalĒl al-DĒn. (1980). *Al-ItqĒn fĒ 'ulĒm al-Qur'Ēn*. BayrĒt. TaĪqĒq MuĪammad AbĒ al-FaĪl IbrĒhĒm. al-Maktabat al-'AĪriyyah.
- Al-ZarkashĪ, Badr al-DĪn. (D. T.). *al-Burhān fĒ 'ulūm al-Qur'ān*. D. M. TaĪqĒq MuĪammad AbĒ al-FaĪl IbrĒhĒm. Dār al-Fikr lĪ al-Ùibā'ah.
- Ben RadzĒl, 'AdnĒn. (2000). *Al-NaĪf wa al-UslĒbiyyah bayn al-NaĎariyyah wa al-TaĪbĒq*. D. M. IttiĪĒd al-KitĒb al-'Arab.
- BuĪairĒĒ, Sa'Ēd ×asan. (1997). *Īlm Lughat al-NaĪf*. Al-QĒhirah: al-Sahrikat al-Masriyyah al-'Ólamiyyah li'Nashr Longman, Ù. 1.
- Christopher, Julia. (D. T.). *Īlm al-NaĪf*. al-DĒr al-BayĪĒ'. DĒr TĒbqĒl li al-Nashr, Tarjumat FarĒd al-ZĒhĒ.
- FaĪl, ØalĒĪ. (1981). *ÚawĒhir UslĒbiyyah fĒ Shi'r ShawqĒ*. al-QĒhirah. al-Hay'ah al-MaĪriyyah al-'Ómmah li al-KitĒb.
- Ibn ManĎĒr, MuĪammad ibn Makram ibn 'Ali. (D. T.). *LisĒn al-'Arab*. BeirĒt. DĒr ØĒdir.
- KhaĪĪĒbĒ, MuĪammad. (1999). *LisĒniyyĒt al-NaĪf Madkhal ilĒ InsijĒm al-KhiĪĒb*. al-DĒr al-BayĪĒ'. al-Markaz al-ThaqĒfĒ al-'ArabĒ, Ù. 1.
- MuĪammad, 'Izzat Shibl. (2007). *Īlm Lughat al-NaĪf: al-NĎariyyah wa al-TaĪbĒq*. al-QĒhirah. Maktabat al-ÓdĒb, Ù. 1.
- MuĪlafĒ wa ĒkharĒn, IbrĒhĒm. (2004). *Al-Mu'jam al-WasĒĪ*. al-QĒhirah. Maktabat al-ShurĒq al-Duwaliyyah, TaĪqĒq Majm' al-Lughat al-'Arabiyyah, Ù. 4.
- MurtĒĪ, 'Abd al-MĒlik. (D. T.). *FĒ NaĎariyyat al-NaĪf al-Adab*. D. M. DĒr al-MujĒhid. 'Adad 1424.
- ØĒbir, NajwĒ MaĪmĒd. (2008). *DirĒsah UslĒbiyyah wa BalĒghhiyyah*. Al-Iskandariyyah. DĒr al-WaafĒ' li Duniya al-ÙibĒ'ah wa al-Nashr, Ù. 1.
- Sa'ĒdĒ MabrĒkah. (2019). *DirĒsah FĒ ÚĒhirat al-TamĒsuk al-NaĪĪĒ FĒ al-Qur'Ēn al-KarĒm: SĒrah IbrĒĪĒm AnmĒdzajan*. Al-JazĒ'ir. BalĪh Ghayr ManshĒr bi JĒmi'ah AĪmad DarrĒyah.